

بحار الأنوار

[354] لامير المؤمنين عليه السلام في آخر صلاته رافعا بها صوته يسمع الناس يقول: اللهم

هب لعلي المودة في صدور المؤمنين، والهيبة والعظمة في صدور المنافقين، فأ نزل ا [إن الذين آمنوا] إلى قوله (ودا) قال: ولاية أمير المؤمنين هي الود الذي قال ا [، (وتنذر به قوما لدا) بني أمية فقال رمع (1)، و ا [لصاع من تمر في شن بال (2) أحب إلي مما سأ ل محمد ربه أفلا سأ ل ملكا يعضده ؟ أو كنزا يستظهر به على فاقتة ؟ فأ نزل ا [فيه عشر آيات من هود أولها (فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك (3)). 3 - فس: حدثنا جعفر بن أحمد، عن عبد ا [بن موسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة (4)، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا [عليه السلام في قوله تعالى: (سيجعل لهم الرحمان ودا) هي الود الذي ذكره ا [قلت: قوله: (فإنما يسرناه بلسانك لتبشّر به المتقين وتنذر به قوما لدا (5)) قال إنما يسر ا [(6) على لسان نبيه حين أقام (7) أمير المؤمنين عليه السلام علما، فبشّر به المؤمنين وأنذر به الكافرين، وهم القوم الذين ذكرهم ا [(قوما لدا): كفارا (8)]. 4 - فس: قال الصادق عليه السلام: كان سبب نزول هذه الآية أن أمير المؤمنين عليه السلام كان جالسا بين يدي رسول ا [صلى ا [عليه واله فقال له: قل يا علي: اللهم اجعل لي في قلوب المؤمنين ودا، فأ نزل ا [تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان ودا (9)). 5 - قب: أبو روق عن الضحاك، وشعبة، عن الحكم، عن عكرمة، والاعمش عن

(1) المراد مقلوبه. (2) الشن: القرية

الخلقة: بلى الثوب: رث فهو بال. والمراد هنا. المبالغة في الاقتصاد و القناعة والفق. (3) تفسير العياشي مخطوط. والاية في سورة هود: 12. (4) في المصدر عن الحسن بن علي، عن أبي حمزة. (5) مريم: 19. (6) في المصدر: يسره ا [. (7) في المصدر: حتى أقام. (8) تفسير القمي. 417. وفيه: أي كفارا. وهذه الروايات الثلاث من مختصات (ك). (9) تفسير القمي: